

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد .
أما بعد ..

انتهينا البارحة - بحمد الله تعالى- من الكلام عن الإمام النسائي وعن كتابيه " المجتبى " و " السنن الكبرى " ونكمل اليوم إن شاء الله مقرر هذه الدورة، وهو الكلام عن :

الإمام ابن ماجه وكتابه " السنن " .

ونبتدئ كالعادة بترجمة للإمام ابن ماجه عليه رحمة الله:

اسمه: محمد بن يزيد الرَبَعي مولاهم.

وهذه النسبة إلى قبيلة أو إلى شعب كبير من العرب وهو ربيعة ، ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان .

تعرفون أن العرب تنقسم عند كثير من النسابين إلى عدنانية ، وقحطانية.

العدنانية تنقسم إلى أربعة فروع : وهم أبناء مضر ، وأبناء ربيعة ، وأبناء إباد ، وأبناء أنمار .

ف " ربيعة " شعب كبير ، وقبائل كثيرة ، فينسب إلى ربيعة ، ولكنه مولى له ، مولى لربيعة.

كنيته: أبو عبد الله ، ابن له اسمه عبد الله.

وينسب إلى بلدة التي ولد وتوفي فيها ونشأ فيها وهي قزوين ، يُقال له : " القزويني " ، وقزوين بلد في خرسان تقع اليوم في شمال غرب طهران تبعد عنها حوالي مائة وخمسين كيلو ، مائة وخمسين كيلو عن طهران في الشمال الغربي .

أما شهرة هذا الإمام فهي : ابن ماجه .

وقد وقع في هذه الشهرة خلافاً من جهتين :

الجهة الأولى: هل هي ماجه هو لقب لأبيه، أم لجدته أم هو اسم أمه؟
ثلاثة أقوال، القول الصحيح: أنه لقب لأبيه يزيد، هو محمد بن يزيد ، يزيد كان يُلقب بـ " ماجه " ، هذا القول هو الذي نقله أبو الحسن

القطان تلميذ المؤلف، وهو أعرف الناس بشيخه، وهو الذي اعتمده أيضًا علماء قزوين كأبي يعلى الخليلي الحافظ، والرافعي في كتابه "التدوين في أخبار قزوين" اعتمدوا هذا القول. وهذا القول له أثر في طريقة كتابة ابن ماجه فإن قلنا أن ماجه لقب لجدّه أو اسم جدّه، معنى ذلك أنك إذا قلت محمد بن يزيد بن ماجه ما تكتب ألف قبل كلمة ابن، لاحظتم هذا، محمد بن يزيد بن ماجه، إذا كان ماجه اسم لجدّه ما تكتب الهمزة قبل كلمة ابن، لكن إذا قلنا أنه لقب لأبيه فتكتب الألف دائمًا، تكتب الألف قبل كلمة ابن دائمًا، ولو قلت: محمد بن يزيد تكتب ابن ماجه بالألف، ولا تحذف الألف أبدًا.

إدًا: على الصحيح الألف ما تحذف أبدًا سواءً كانت في بداية السطر، سواءً كانت بين علمين، سواءً كانت في سياق النسب، على كل الأحوال الألف تبقى ما تحذفها، هذا الخلاف الأول حول ماجه.

الخلاف الثاني: هل هو بالهاء وصلًا وقطعًا ماجه؟ أم أنه بالهاء عند القطه، وعند الوصل: تنطق تاء مثل تاء التأنيث؟

هل هو تاء تأنيث فتتنطق هاءً عند الوقف، وتاءً عند الوصل؟ أم أنها هاء مثل هاء السكت فتتنطق هاء في الوصل والقطع؟

الأصوب والأرجح: أنها هاء سكت تنطق هاء وصلًا وقطعًا.

وهذا الأصح وإن كان نطقها بالتاء عند الوصل لا نقول إنه خطأ لكنه خلاف الأولى وخلاف الأصح، ومثله ما شابهه مثلًا: ابن منده على نفس القاعدة الأصح أن تنطق بالهاء، فإن نطقها بالتاء فلا بأس، وهذه قاعدة في كل ما شابهها.

وممن ضبط هذه الكلمة بالهاء: ابن خلكان في كتابه "وفيات الأعيان" أما المزني في كتابه "التكملة لوفاة النقلة" فكان كثيرًا ما يضبطها بالتاء أمثال هذه الأسماء، يضبطها بالتاء مثل تاء التأنيث، فهو في خلاف إلا أن النطق الأعجمي لها الأصلي أنها بهاء مثل هاء السكت.

ولد هذا الإمام: ب "قزوين" بلده سنة تسع ومائتين للهجرة، مائتين وتسعة هو نص على ذلك، قال: ولدت سنة تسع ومائتين، فتلقى العلم عن علماء قزوين، ومن أشهر علماء قزوين الذين تلقى عنهم العلم، وأكثر الرواية عنهم جدًا شيخه علي بن محمد الطنافسي المتوفى سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، وأيضًا عمرو بن رافع القزويني المتوفى سنة سبع وثلاثين ومائتين، وغيرهم مثل إسماعيل

بن توبة، وغيره، هؤلاء تلقى عنهم العلم في بلده قزوين قبل أن يبتدئ الرحلة.

ثم ابتدأ رحلته ولم يحدد أحد من أهل العلم بداية هذه الرحلة عام كم ، لكننا وجدنا أن أحد علماء هذا الإمام بمكة الذين أخذ عنهم بمكة توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين ، فمعنى ذلك أن رحلته لا بد أن تكون قبل هذا العام قبل عام سبع وثلاثين ومائتين ، فنستطيع أن نقول أنه رحل قبل هذه السنة الله أعلم قبلها بسنة بسنتين، أكثر أقل، لكنه قبل هذه السنة قطعًا ، وبذلك يكون قد رحل وعمره أقل من عشرين سنة، عمره أقل من ثمانية عشر سنة ، فهو يشبه إمامنا السابق تقريبًا، الإمام النسائي الذي ابتدأ رحلته وله من العمر خمسة عشر عامًا .

خط رحلته : ذكرت بعض المدن التي زارها هذا الإمام، فذكر أنه دخل الري ، والري هي قرية من طهران حاليًا مدينة قريبة من طهران عاصمة إيران حاليًا ، كانت قديمًا الري هي المدينة المشهورة وطهران قرية بجوارها ، الآن الري اندثرت ما عاد لها وجود وطهران هي التي أصبحت المدينة الكبيرة ، فسمع بالري من محمد بن حميد الرازي ، ومن أحمد بن بديل الرازي الكوفي قاضي الري ، ثم رحل إلى نيسابور عاصمة خراسان الكبرى هي ومرو، فسمع بنيسابور بالإمام الكبير الشهير محمد بن يحيى المذهلي ، وسمع بها أيضًا من أحمد بن الأزهر بن منيع ثم دخل مرو ثاني أكبر مدن خراسان فسمع بها من إسحاق بن منصور الكوسج تلميذ الإمام أحمد، وتلميذ إسحاق بن راهويه، وأحد من نقل الفقه عن هذين الإمامين، الإمام أحمد وابن راهويه، ثم دخل بغداد وسمع بها من أبي خيثمة زهير بن حرب، وهو من كبار النقاد وحفاظ الحديث في بغداد، وسمع بها من أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي، ومن أحمد بن منصور الرمادي، ومن الحسن بن عرفة وغيرهم كثير في بغداد، وجال في بلدان العراق، فدخل الكوفة، وسمع بها من الحافظ الكبير أبي بكر بن أبي شيبة وأكثر عنه جدًا فهو أحد الشيوخ الذين ملأ كتابه " السنن " بمروياته، حتى اعتبر " المصنف " لابن أبي شيبة أحد أعظم المصادر التي رجع إليها ابن ماجه في كتابه " السنن " وأيضًا سمع بالكوفة من أبي كريب محمد بن العلاء وإسماعيل بن موسى الفزاري وغيرهم، ثم دخل قرينة الكوفة وهي البصرة ، وسمع بها من محمد بن بشار بن دار ، ومحمد بن المثنى أبي موسى الزمن ودخل

واسط ، وهي مدينة بين الكوفة والبصرة وسمع بها من محمد بن سنان الواسطي وغيره ، ثم رحل إلى الشام فسمع بدمشق من هشام بن عمار وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم ، والعباس بن الوليد الخلال ودخل حمص فسمع بها من محمد بن المصفي ، وهشام بن عبد الملك اليزني، ودخل طرسوس التي هي كما ذكرنا لكم آخر مدن الشام من الناحية الشمالية الغربية، هي الآن ضمن جمهورية تركيا، كانت قديمًا ضمن الشام، فدخل طرسوس وسمع بها من زهير بن محمد بن قمير، ورحل للحج كما ذكرنا لكم فسمع بالمدينة من أحمد بن إسماعيل بن محمد بن نبيه القرشي، وأبو مصعب الزهري تلميذ مالك وأحد أشهر رواة "الموطأ" عن مالك، ودخل مكة بالطبع، وسمع بها من إبراهيم محمد بن عباس الشافعي، والزبير بن بكار قاضي مكة، ثم أيضًا توجه ناحية مصر ، فسمع بمصر من تلميذ الشافعي المشهور ناقل كتابه " الأم " الربيع بن سليمان المرادي ، ويونس بن عبد الأعلى، وحرملة بن يحيى ، وأبي طاهر بن السرح ، وغيرهم كثير في كثير من البلدان، فتكون رحلته قد شملت المشرق الإسلامي إلى العراق إلى بلاد الشام إلى الحجاز إلى مصر، ثم عاد بعد هذه الرحلة التي أيضًا ليس لدينا معلومات تدلنا عن السنوات التي مكثها في هذه الرحلة عاد إلى قزوين بعد أن جمع علومًا كثيرة جدًا ، جمع علم الحديث الذي كان هو الغاية الكبرى من هذه الرحلة ، وأيضًا جمع علم الفقه الذي برز في تبوياته كما سيأتي إن شاء الله ، وجمع علومًا أخرى كعلم التاريخ وعلم التفسير وله فيهما مصنفان كما يأتي إن شاء الله .

تلامذة هذا الإمام كثيرون ، لكننا نقتصر على من روى السنن عنه ، على من روى كتاب السنن عنه .

أشهر رواة السنن وأشهر تلامذته :

الحافظ أبو الحسن علي بن عبد الله القطان ، وسليمان بن يزيد القزويني، وأبو جعفر محمد بن عيسى المطوعي الأبهري، وأبو بكر حامد الأبهري، وسعدون وإبراهيم بن دينار الحوشبي الهمداني. هؤلاء هم رواة السنن عن ابن ماجه.

بالنسبة لابن القطان: اسمه علي بن إبراهيم بن سلمة القطان ، هذا أشهر تلامذة ابن ماجه.

مؤلفات هذا الإمام :

أشهر مؤلفاته هو كتابه " السنن " .

وله أيضًا كتاب في التاريخ، لكن إذا سمعت أن محدثًا ألف كتابًا في التاريخ فاعرف أن هذا التاريخ ليس على المصطلح المشهور عندنا الآن، فالتاريخ عند المحدثين المراد به تاريخ الرواة؛ يؤرخ لرواة الحديث مثل " التاريخ الكبير " للبخاري ، لا تجد فيه أحداثًا سياسية، مثلًا الحاكم الفلاني تولى سنة كذا وتوفي سنة كذا، لا يذكرون فيه الحروب ، والفتوح والأحداث السياسية ، والوقائع التي حدثت ، ويرتبونها حسب التاريخ ، هذا يوجد في كتب التاريخ على اصطلاحنا نحن، أما على اصطلاح المحدثين قديمًا في الغالب ، فإنهم كانوا يقصدون بالتاريخ تاريخ الرواة ونقله السنة، التاريخ الكبير للبخاري ، الأوسط، كل كتب التاريخ التي تسمع عنها في مثلًا تاريخ البلدان ، تاريخ بغداد، تاريخ دمشق ، تاريخ نيسابور ، كل هذه الكتب للرواة ، تواريخ للرواة ، فإن جاء عرضًا ذكر أمير أو سلطان أرخوا للفترة التي كان فيها هذا السرطان، يقولون مثلًا: الموفق هارون الرشيد تولى سنة كذا وتوفي عام كذا ، حدث من الحوادث المهمة في عصره يذكرونها عرضًا باعتبار أنه ممن نزل هذه المدينة فقط، فلابن ماجه تاريخ على هذا المنوال، لكنه فُقد من فترة طويلة جدًا، وأقدم من نعرفه وصف هذا الكتاب هو ابن طاهر المقدسي المتوفى سنة ثمان وخمسمائة من الهجرة حيث قال عن هذا الكتاب: رأيت له بقزوين تاريخًا على الرجال والأمصار من عهد الصحابة إلى عصره .

هناك كتاب طبع مؤخرًا ، كتيب صغير اسمه التاريخ ونُسب لابن ماجه ، كتاب مطبوع صغير الحجم جدًا في ورقات ، وهو مخطوطة بخط الحافظ بن عساكر التي اعتمد عليها المحقق بخط الحافظ بن عساكر صاحب تاريخ دمشق ، إلا أن هذا الكتاب ليس فيه أو عليه دليل يدل على أنه لابن ماجه إلا ما استوحاه محقق الكتاب من أنه كتب التاريخ لأبي عبد الله محمد بن يزيد فقط ، ثم رجع إلى تراجم المسمى بمحمد بن يزيد ويكنى بأبي عبد الله فوجد محمد بن يزيد ابن ماجه أبو عبد الله، ووجد في ترجمة ابن ماجه أنه له كتاب التاريخ فقال لعله إداً هذا هو كتاب التاريخ، لكن وصف كتاب التاريخ الذي عندنا الآن إنه من عهد الصحابة إلى زمنه وأنه تاريخ في الرواة يخالف تمامًا مضمون الكتاب المطبوع لأن الكتاب المطبوع ليس فيه من تاريخ الرواة شيء أبدًا، هو مجرد أنه يذكر مثلًا بداية فتح مكة ثم من تولى إمرة المسلمين أبو بكر، عمر، عثمان ، ثم الدولة الأموية خليفة خليفة، يذكر من توفي ومتى مات وعمره عندما تُوفي فقط

كل خليفة في ثلاثة أسطر ، فليس فيه شيء مما وصف به كتاب ابن ماجه ، فأنبه على هذا حتى لا يُغتر أيضًا أن الكتاب المطبوع هذا هو التاريخ لابن ماجه .

لابن ماجه أيضًا كتاب التفسير، يصفه ابن كثير في " البداية والنهاية " فيقول: تفسير حافل، يعني كبير، ضخم، أيضًا هذا الكتاب مما فُقد ، مما فقدته هذه الأمة عبر عصورها ، والذي فقدته هذه الأمة بجهلها أكثر مما فقدته بحادثة التتار وغيرها ، فقد مر على العالم الإسلامي فترة من الجهل الشديد الذي جعلتهم لا يعتنون بكتب أهل العلم أبدًا إلى فترة قريبة جدًّا، بل لعله إلى الأيام هذه فالمقصود أنه فقد الكثير من الكتب بسبب جهل المسلمين .

ثناء أهل العلم عليه : لا شك أن هذا الإمام الكبير الذي قد بلغت شهرته الآفاق لم ينل هذه الشهرة وهذه المكانة بين علماء المسلمين وفي تاريخ المسلمين إلا بما كان فيه من صفات بوأته هذه المنزلة من العلم والتقوى والعمل والإمامة في السنة وغير ذلك من الصفات التي لا تجتمع إلا في أوحد العصور وأفراد الدهور .

فمن الثناء عليه يقول عنه أبو يعلى الخليلي أحد أئمة وحفاظ ونقاد قزوين يقول عنه: ثقة كبير، متفق عليه، ويقصد متفق عليه في أيش؟ إذا قيل متفق عليه أيش المراد به؟ يعني أخرجه البخاري ومسلم، كذا، متفق عليه يعني: " متفق على إمامته " .

وهذا التعبير يستخدمه الخليلي كثيرًا في الرواة، فيظن بعض من ينظر في كتابه أن مراده أنه أخرجه البخاري ومسلم، وليس هذا هو مراده؛ مراده أنه متفق على إمامته.

فقال: متفق عليه، له معرفة بالحديث والحفظ وكان عرقًا بهذا الشأن.

ويقول عنه الإمام الرافعي في كتابه " التدوين في أخبار قزوين " :
إمام من أئمة المسلمين كبير متقن مقبول بالاتفاق .

وقال عنه الذهبي في " سير أعلام النبلاء " : الحافظ الكبير الحجة المفسر حافظ قزوين في عصره إلى أن قال: كان حافظًا ناقدًا صادقًا واسع العلم .

فهذا بعض الثناء لهذا الإمام عليه رحمة الله ، وتركت شيئًا كثيرًا من الثناء يعني لا أرى هناك داعي إلى الكلام عن هذه القضية ، فهو إمام إنما نذكر الثناء عليه من باب تطيب المجلس ببعض الثناء عليه فقط .

وفاته :

توفي بـ " قزوين " يوم الاثنين، ودفن يوم الثلاثاء الموافق اثنين وعشرين من رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائتين، فيكون عمره حين وفاته أربع وستسن سنة، وصلى عليه أخوه أبو بكر، ودفناه أخواه أبو بكر وأبو عبد الله وابنه عبد الله ، فرحم الله هذا الإمام رحمة واسعة ، وشَفَع فيه محمد صلى الله عليه وسلم، فقد كان من كبار الأئمة الذين خدموا سنة النبي عليه الصلاة والسلام وأفنوا أعمارهم من أجلها، وهناك قصيدة في مرثيته طويلة اخترت منها بعض الآيات يقول فيها الذي رثاه :

**قطرًا ملثًا بالغدادة
وبالعششي**

أيا قبر ابن ماجه غثت

تضمنت البرية من المبري

**فقد حزت التقى والبر
لمملا**

**بدمع في البكاء على
التقسي**

ألا يا عين جودي ثم جدي

أبي بر بهم حدب حفي

**أبي عبد الإله أبي
اليتنامي**

**لفقدان لآثار النبي
لآل الله كالمسك الذكي**

**إلى أن يقول في آخرها :
أقول لمقلتي ألا ابكياه
ونشر مناقب كثرت
وططبات**

ثم يلوم الأرض أنها جنت ودفنت هذا الإمام فيقول :

به لوذعي أحودي

لأم الأرض ويل ما أجنت

هذا بعض ما قيل في هذا الإمام عليه رحمة الله عند وفاته. ننتقل الآن إلى بداية حديثنا عن كتابه : " **السنن** " . فنقول: إن هذا الكتاب أول نبتاً به كالعادة كما في سنن النسائي قبل، الحديث عن اسم هذا الكتاب، ما هو اسمه الصحيح الذي نقول أنه هو الذي سماه به مصنفه؟

طبع الكتاب واشتهر بين طلبة العلم بأنه سنن ابن ماجه، وطبع أيضاً طبعة قديمة بمصر، كتب على غلافها " سنن المصطفى ﷺ "

فإننا نرى في هذه الطبعة القديمة بمصر، كتب على غلافها " سنن المصطفى ﷺ "، وهذا هو الاسم الذي سماه به مصنفه، وهذا هو الاسم الذي سماه به المصنف.

فإننا نرى في هذه الطبعة القديمة بمصر، كتب على غلافها " سنن المصطفى ﷺ "، وهذا هو الاسم الذي سماه به مصنفه، وهذا هو الاسم الذي سماه به المصنف. وهذا هو الاسم الذي سماه به المصنف، وهذا هو الاسم الذي سماه به المصنف.

فإننا نرى في هذه الطبعة القديمة بمصر، كتب على غلافها " سنن المصطفى ﷺ "، وهذا هو الاسم الذي سماه به مصنفه، وهذا هو الاسم الذي سماه به المصنف. وهذا هو الاسم الذي سماه به المصنف، وهذا هو الاسم الذي سماه به المصنف.

فإننا نرى في هذه الطبعة القديمة بمصر، كتب على غلافها " سنن المصطفى ﷺ "، وهذا هو الاسم الذي سماه به مصنفه، وهذا هو الاسم الذي سماه به المصنف. وهذا هو الاسم الذي سماه به المصنف، وهذا هو الاسم الذي سماه به المصنف.

فإننا نرى في هذه الطبعة القديمة بمصر، كتب على غلافها " سنن المصطفى ﷺ "، وهذا هو الاسم الذي سماه به مصنفه، وهذا هو الاسم الذي سماه به المصنف. وهذا هو الاسم الذي سماه به المصنف، وهذا هو الاسم الذي سماه به المصنف.

فإننا نرى في هذه الطبعة القديمة بمصر، كتب على غلافها " سنن المصطفى ﷺ "، وهذا هو الاسم الذي سماه به مصنفه، وهذا هو الاسم الذي سماه به المصنف. وهذا هو الاسم الذي سماه به المصنف، وهذا هو الاسم الذي سماه به المصنف.

في قوله "أما ما رواه ابن ماجه في سننه من أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من أكل من ثمر أكله من ثمر الجنة" فإنه لا يثبت في صحيحه ما رواه ابن ماجه في سننه من أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من أكل من ثمر أكله من ثمر الجنة".

وأما ما رواه ابن ماجه في سننه من أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من أكل من ثمر أكله من ثمر الجنة" فإنه لا يثبت في صحيحه ما رواه ابن ماجه في سننه من أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من أكل من ثمر أكله من ثمر الجنة".

وأما ما رواه ابن ماجه في سننه من أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من أكل من ثمر أكله من ثمر الجنة" فإنه لا يثبت في صحيحه ما رواه ابن ماجه في سننه من أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من أكل من ثمر أكله من ثمر الجنة".

: صحيحه ما رواه ابن ماجه في سننه من أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من أكل من ثمر أكله من ثمر الجنة".

وأما ما رواه ابن ماجه في سننه من أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من أكل من ثمر أكله من ثمر الجنة" فإنه لا يثبت في صحيحه ما رواه ابن ماجه في سننه من أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من أكل من ثمر أكله من ثمر الجنة".

باب في بيان ما وجدناه في نسخة ابن ماجه من نسخة النسائي : **باب في بيان ما وجدناه في نسخة ابن ماجه من نسخة النسائي**

باب في بيان ما وجدناه في نسخة ابن ماجه من نسخة النسائي : **باب في بيان ما وجدناه في نسخة ابن ماجه من نسخة النسائي**

باب في بيان ما وجدناه في نسخة ابن ماجه من نسخة النسائي : **باب في بيان ما وجدناه في نسخة ابن ماجه من نسخة النسائي**

باب في بيان ما وجدناه في نسخة ابن ماجه من نسخة النسائي : **باب في بيان ما وجدناه في نسخة ابن ماجه من نسخة النسائي**

باب في بيان ما وجدناه في نسخة ابن ماجه من نسخة النسائي : **باب في بيان ما وجدناه في نسخة ابن ماجه من نسخة النسائي**

باب في بيان ما وجدناه في نسخة ابن ماجه من نسخة النسائي

باب في بيان ما وجدناه في نسخة ابن ماجه من نسخة النسائي : **باب في بيان ما وجدناه في نسخة ابن ماجه من نسخة النسائي**

باب في بيان ما وجدناه في نسخة ابن ماجه من نسخة النسائي : **باب في بيان ما وجدناه في نسخة ابن ماجه من نسخة النسائي**

باب في بيان ما وجدناه في نسخة ابن ماجه من نسخة النسائي : **باب في بيان ما وجدناه في نسخة ابن ماجه من نسخة النسائي**

... في الحديث (من سئل عن رجل زنى ولم يدركه الهوى فمات عليه فلا جناح له) ...

في الحديث (من سئل عن رجل زنى ولم يدركه الهوى فمات عليه فلا جناح له) ...

في الحديث (من سئل عن رجل زنى ولم يدركه الهوى فمات عليه فلا جناح له) ...

في الحديث (من سئل عن رجل زنى ولم يدركه الهوى فمات عليه فلا جناح له) ...

في الحديث (من سئل عن رجل زنى ولم يدركه الهوى فمات عليه فلا جناح له) ...

في الحديث (من سئل عن رجل زنى ولم يدركه الهوى فمات عليه فلا جناح له) ...

في الحديث (من سئل عن رجل زنى ولم يدركه الهوى فمات عليه فلا جناح له) ...

في الحديث (من سئل عن رجل زنى ولم يدركه الهوى فمات عليه فلا جناح له) ...

في الحديث (من سئل عن رجل زنى ولم يدركه الهوى فمات عليه فلا جناح له) ...

في الحديث (من سئل عن رجل زنى ولم يدركه الهوى فمات عليه فلا جناح له) ...

في الحديث (من سئل عن رجل زنى ولم يدركه الهوى فمات عليه فلا جناح له) ...

في الحديث (من سئل عن رجل زنى ولم يدركه الهوى فمات عليه فلا جناح له) ...

في الحديث (من سئل عن رجل زنى ولم يدركه الهوى فمات عليه فلا جناح له) ...

في الحديث (من سئل عن رجل زنى ولم يدركه الهوى فمات عليه فلا جناح له) ...

في الحديث (من سئل عن رجل زنى ولم يدركه الهوى فمات عليه فلا جناح له) ...

باب في بيان ما في سنن النسائي وابن ماجه من حديثي ابي بصير

قال: وفي سنن النسائي وابن ماجه من حديثي ابي بصير ما يدل على انه كان من الصحابة الكرام رضي الله عنه

وقد ثبت في صحيح البخاري وغيره انه كان من الصحابة الكرام رضي الله عنه وكان من اهل بيته الذين اصابهم ما اصابهم من عذابي

قال: وفي سنن النسائي وابن ماجه من حديثي ابي بصير ما يدل على انه كان من الصحابة الكرام رضي الله عنه

وقد ثبت في صحيح البخاري وغيره انه كان من الصحابة الكرام رضي الله عنه وكان من اهل بيته الذين اصابهم ما اصابهم من عذابي

وقد ثبت في صحيح البخاري وغيره انه كان من الصحابة الكرام رضي الله عنه وكان من اهل بيته الذين اصابهم ما اصابهم من عذابي

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

أما المعجم الصغير : فهو أيضًا مرتب على أسماء الشيوخ ، لكنه يقتصر في الغالب على حديث واحد لكل شيخ ، وقد يزيد حديثًا آخر أو حديثين أو ثلاثة ، لكن هذا نادر في الكتاب .

س.نقترح إن كنت انتهيت من سنن ابن ماجه في هذه الليلة أن تتكلم ...

لا ، ما انتهينا ، فاضل كلام طويل عن شرطه ورجاله والأحاديث التي وُصِفَت بالوضع ، فاضل إن شاء الله في درس الغد عن مسند الإمام أحمد ...

س. ما هو القول الصحيح في ترتيب السنن الأربعة ؟

عجيب!! الترتيب المشهور ، يعني إن قصدت من حيث الصحة هذا شيء آخر ، لكن ما في داعٍ لتغيير الترتيب بناءً على الأصححة : أبو داود ، الترمذي ، النسائي ، ابن ماجه ؛ هذا ترتيبهم ، لكن إن قلت من حيث الأصححة فيأتي في مقدمتهم النسائي كما قال الحافظ ابن حجر عليه رحمة الله ، ويليه سنن أبي داود ولا شك ، وجامع الترمذي يليه ، وجامع الترمذي يفوق سنن أبي داود ويفوق سنن النسائي أيضًا بأقوال أهل العلم في الفقه ، ينص : قال إسحاق ، قال ابن المبارك ، قال أحمد ، قال مالك ، قال كذا ..، إضافة إلى تنصيصه على حكم كل حديث عقبه في الغالب ، إضافة إلى تَقَنُّنه المعروف المشهور ، لكلِّ ميزة ، وابن ماجه آخرها من ناحية أصححة ، آخرها كما يأتي إن شاء الله لكثرة الأحاديث الضعيفة والمنكرة فيه .

س. ما اسم كتاب سنن النسائي وسنن أبي داود ؟

قلنا سنن النسائي أيش اسمه ، وسنن أبي داود ما لي فيه بحث ، لكن الظاهر أنه اسمه " السنن " مثل هذا .

س. ما معنى زوائد ابن ماجه ومن مؤلفه وما قصده ؟

يعني : هذا كان المفروض أن نتكلم عنه غدًا ، لكن الآن نقوله مختصرًا : زوائد ابن ماجه تُطلق ويراد بها أمران : الأمر الأول : زوائد ابن ماجه على الكتب الخمسة مثلاً ، كما فعل البُوصَيْرِي في كتابه " مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه " ، ويقال زوائد ابن ماجه يقصدون زوائد أبي الحسن القطان على سنن ابن ماجه ، فلتلميذ ابن ماجه أحاديث زوائد يذكرها أثناء " السنن " ، مثل زوائد عبد الله بن أحمد على " المسند " تمامًا ، ويأتي الحديث عن ذكرها وعددها إن مدَّ الله عز وجل في العمر .

س. هل تنصحون بحفظ كتاب " اللؤلؤ والمرجان " أم حفظ البخاري ومسلم ؟

والله حفظ البخاري ومسلم أَجَلُّ إِذَا اسْتَطَعْتَهُ ، طيب ، وإذا قصرت همئكَ فـ" اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان " يكون أهون عليك في الحفظ .

س. ما المقصود بالجزيرة وهل هي مكانين أو واحد ؟

الجزيرة في العصر الحديث تطلق على شبه الجزيرة العربية التي تضم السعودية ودول الخليج واليمن صارت يمن واحدة ، أما في القديم فكانت تُطلق الجزيرة على الجزيرة العراقية التي في شمال العراق والتي هي جزيرة فعلاً ؛ لأنه إن تذكرتم شكل دجلة والفرات تأتي من جنوب تركيا ثم تنزل إلى أن تلتقي في مَصَبِّ واحد في آخر العراق ، فهذه المنطقة التي بين دجلة والفرات تسمى قديمًا جزيرة ، يعني في شمال العراق ، فيها مدن مثل الرِّقَّة ومثل المُوصل وحرَّان التي منها شيخ الإسلام ابن تيمية ؛ كلهم من الجزيرة ، فإذا قيل : الجَزْرِي ، يريدون بها هذه المنطقة نسبةً إلى الجزيرة ، لأنه صفة (فعيلة) تُحذف منها التاء والياء عند النسبة ، فإذا قيل جزيرة فهذا يراد بها ، أما يقال جزيرة الأندلس ممكن ، أما الجزيرة فهي هذه ، وإذا رجعت لكتب الأنساب ينصون على أن الجزيرة هي هذه ، أصلًا جزيرة يمكن يطلق على أي جزيرة في البحر ، لكن التي ينسب إليها ابن الجزري هي هذه .

س. هل للنسائي مصطلحات خاصة مثل الترمذي ؟

لا ، ليس له كلام في " السنن " حول الأحاديث ، الذي له كلام نادر هو تلميذه ابن القَطَّان .

يقول : هناك طبعة بتحقيق مَرْوان شَيْحة ، هل هناك فروق كبيرة بينها وبين الطبقات الأخرى ؟

والله سمعتُ بعض المعتنين بسنن ابن ماجه يذم هذه الطبعة ، وأنا ما اطلعت عليها .

س. هل عند حفظ الحديث يُحفظ بالنص أم بالمعنى ؟

كيف يكون حفظًا إذا كان بالمعنى ، هناك رواية بالمعنى وحفظ بالنص ، لكن إذا حفظت بالنص ربما نسيت ، لكن يبقى عندك أطراف من اللفظ والمعنى ثابت في ذهنك فتستطيع أن تروي

بالمعنى إذا كنت من أهل الرواية بالمعنى ؛ لأنه يشترط في الرواية بالمعنى أن تكون عالمًا باللغة ، عالمًا بالفقه ، عالمًا بما يحيل المعاني .

س. ما سبب نطق المحدثين لإسحاق بن رَاهُوِيَّةَ ؛ بهذا النطق ؟

هذا فيه خلاف بين النحويين واللغويين والمحدثين ؛ فأهل اللغة يقولون : رَاهُوِيَّةَ ، سِيْبُوِيَّةَ ، نِفْطَوِيَّةَ . أما أهل الحديث فيقولون : رَاهُوِيَّةَ ، سِيْبُوِيَّةَ ؛ انتبه ! لا تُشْبِعِ الواو ، لا تقل : رَاهُوُوِيَّةَ ، سِيْبُوُوِيَّةَ ، النطق الصحيح لها بعدم إشباع الواو ، مثل نطق العوام لـ " ثُوب " ، ما يقولون : ثُوووب ، مثلها تمامًا . وأيش معنى " ويه " هذه ؟

" ويه " هذه فيها خلاف ؛ قيل معناها رائحة ، فـ " سيبويه " يعني : رائحة التفاح ، وهذا ليس بصحيح ، وإن صح في اللغة الفارسية رائحة ، لكنها هنا أضيفت ، طيب " نפטويه " رائحة النفط؟! " راهويه " : " راه " قالوا معناها طريق ؛ لأنه وُلِدَ في الطريق أبو الإمام ، إلا الصحيح في " ويه " هذه أنها كانت تُضَافُ للأسماء للتدليل ، يعني الأم تُرَقِصُ ولدها وهو صغير مثلما نقول مثلًا لعبد العزيز : عُرِّيْز ، عبد الرحمن : دِحْمِي ، مثله ، إضافة يضيفها أهل فارس قديمًا على الأسماء للتدليل فيشتهر المسمى بهذا الاسم ، فيقال : " رَاهُوِيَّةَ " ؛ هذا هو الاستخدام الصحيح ، أما النحويون فإنهم حاولوا أن يُعَرِّبُوا الكلمة ، استخدموا كلمة " وَيِّه " التي هي اسم صوت - وأسماء الصوت كثيرة - وقاسوها عليها وقاسوا الأسماء عليها .

يقول : الرجاء إعادة البيت الأول من مَرثِيَّةِ ابن ماجه ؟
موجود في الأشرطة ، ما في داعٍ ، خَلَّتْنَا ننظر في الأسئلة .

س. ما صحة حديث : لا عورة للطفل ؟

ما أعرف حديثًا بهذا اللفظ !! لكن المعنى قريب من الصحة ، الطفل الصغير غير المكلف يُتَهَاوَنُ في كشف عورته .

س. هل الحديث الضعيف يُعْمَلُ به ، ولماذا قيل ؟

لماذا قيل أيش ؟! لماذا قيل فقط ، ما هناك كلام !!

الحديث الضعيف لا يعمل به مطلقًا على الصحيح .

س. هل يوجد طريقة لطلب العلم لتخريج الحديث ؟
طرق تخريج الحديث كثيرة جدًا ، وهذا ينفع له محاضرات ، ما هو
بكلمة .

س. قرأتُ في كتاب بالنسبة لدعاء الاستفتاح " سبحانك اللهم
وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ... " أنه حديث ضعيف ؟
لا ، الحديث ما هو ضعيف ، كيف ؟! الحديث مشهور وصحيح .

س. لماذا أخرج بعض العلماء ابن ماجه من الكتب الستة ، كالحازمي
في " شروط الأئمة الخمسة " ، وكابن الأثير في " جامع الأصول " ؟
كل هذا يأتي غدًا إن شاء الله .

س. هل شرح الزوائد لابن المُلقِّن موجود ؟
لا أعرف أنه موجودًا .
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد والله أعلم .